

أ.د. علي الشبل | شرح كتاب السنة لابن أبي عاصم (4)

علي عبدالعزيز الشبل

وعلى الله واصحابه وسلم تسليماً باسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى الله وصحبه وسلم تسليماً كبيراً 00:00:03 فلما قلنا ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم قال الله اكبر -

بسم الله الرحمن الرحيم. ما مناسبة هذهن الحديثين؟ حديث أبي سعيد وأبي هريرة أولاً ان هذه الأمة ومن ذلك عليه الصلة والسلام. ولهذا جاء في الحديث في رواية الصحيح لوجدت - 00:01:53

الترمذي له قصة وقد تم الاسلام بكتاب على النبي صلى الله عليه وسلم متى وقعت ونحن مررنا على سنة المشركين هذا المشهد الى اين اتجه النبي عليه الصلة والسلام الى هذه الضعف - 00:03:13

يودي كلها وسلم متميزاً منتشر للناس تحتها في مقابل اشجار الشوق من السلف او فشجرة السن متميزة مروا بسنة للمشركين ما شأن لان المشركين كانوا يعكفون احد النوعيات ومثله الاعتكاف عند الاماكن المعظمة - 00:04:33

عند الناس بهذه الشجرة تجاوزناها ورأينا بصفة اخرى لان سيرة المشركين تسمى كثرة التعب من التعبير ان الانسان يعبد ما يرجو به اتمام همه في حديث عمر ابن عامدة كانوا يعلمون الاسلحة ربما عملوا - 00:06:13

الآن انها تستمر على فلما نهاهم عليه الصلة والسلام ولما وشاهده انه قال عليه الصلة والسلام الله اكبر الله اكبر سبحان الله انها السمن اي اقتداء قلت كفعل مع ان الشرك رضي الله عنه لكن لما - 00:07:03

ان هذه الأمة تقع طيب من الذي اولاً ومن اللقاء لما حج قول عمره الشيخ محمد الشيف وقف الشيخ محمد مع شيخ الشيخ السندي في موافقة النبي صلى الله عليه وسلم. والناس يستغيثون به ويرجعون اليه حاجات. فقال - 00:08:43

ابو بكر الصديق في هذه السن الصغير على ما حباه الله والحفاوة قال انها بقول اول ما نعم نسأل الله ان يكون عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة - 00:09:53

نعم قال حدثني اخي عن سليمان ابن بلال عن محمد ابن ابي عزيز عن سعيد ابن مسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم يعني جاء بهذه - 00:10:53

قال هو الان في اه هذا هو وهو الصحيح في اليمن لان الاسلام الصحابي الجليل الدوسي هذا فيه ان الشرك لا يفعل احد النبي صلى الله عليه وسلم اي كانت تعظمها خفعاً ودوس من ارسل اليهم - 00:11:33

آ اعادة قد وقع ذلك قبل مؤسسها الاول اتباع هذه اذا ان الناس يعودون الى عبادة اذا خف العلم وقل وقل الاثير على الشرك واهل وفيه ومن جبولهم ذلك الذي يبرر - 00:13:53

كما هو قيل للمشركين باصناف يقولون هذا مسلم وفيه دفع هذه في اعظم مواضع الشرك وهو العلم تقوم الساعة حتى تعود في الارض فلا تقوم الساعة حتى وعند بعضهم الاستعذان في توحيد درسنا التوحيد وبارك الله على التوحيد هذه دعاية - 00:14:53

اما اذا امن منكم نعم رضي الله عنهم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كان بيبي زائف الحياة كأنى نعم هو اول شرك في الاسلام اول شرك في الاسلام يعني يقع في الجزيرة بعدها مثال - 00:15:53

بعد الحديث والمراد منازل يذبحون ذهباً للتوجيه ولازمة ليس فيه ولا ذهن ولا يسمعون والخوف هو سلطان واسع نسأل الله قال قال فحدثنا محمد بن عبيد عن مجاهدان ابن عباس رضي الله عنهم عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:17:23

صلى ان الفراق في الدنيا يهدي للفرق في الدين الاولى ايه المجتمعون على الحق وان الجماعة الذي لا يضيع القرآن هذا سر رضي الله

عنه قال المسلمين قال رسول الله - 00:19:13

خاصة نعم سفيان ليجمع هذه الامة على الضلاله ابدا الله على الجماعة هكذا فعليكم بالسوداد العاظم فانه من شد شد في النار. هذا الحديث صحيح جاء الاسلام فيه سليمان - 00:20:53

ابن عمر رضي الله عنه وهذا الاجماع في السنة طيب ما اقوى؟ ومن فعليه بالسوداد العاظم من شد اعتبار بفعله وعمله وحاله الذي فارق ركتين وفي هذا اشارة الى ان من دعاء السوء - 00:21:53

سواء وهذا الذي سمعنا ربه رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يد الله على الجماعة بنعم قال الحسن عن كعب بن عاصم الاشعري رضي الله عنه - 00:23:13

وقال انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان الله تعالى قد اجاب امي من ان تجتمع على ضلاله. وهذا خسيس واوضح صوره المحرك المبدل هذه الامة لا يمكن ان تجتمع - 00:24:13

ليش لا يمر قال حدثنا مصعب رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول ان الله قد اجاب قال حدثنا محمد المغفور من كل مصفي قال حدثنا ابي هريرة عن معاذ بن رفات - 00:24:43

عن ابي خلف عن انس ابن مالك رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان امي لا الحق واهله لكن ما معنى الكلمة الاولى والبدعة - 00:25:33

الاشعة وهذه فيها فليست وان كان مذهب الثاني لكن خشوعه في هذه المدارس وخشوعه في بلاد الهند في مدارس لم تتكبر السوداد العاظم قل اهله نعم. احسن الله اليكم قال حدثنا ابو خالد احمد المسيب ابن رافع عن ياسين - 00:26:23

فان الله لا يجمع امة محمد صلى الله عليه من معاني الاسلام ومقاصده العظام الاجتماع والدين يجمع الكتاب والسنة والنبي وربنا جل وعلا. واحد الاجتماع وشاهد الاسلام ولما اشتهد عثمان رضي الله عنه في حجته اذا اتم الصلاة بمنى فاولا - 00:27:33

صلى وقال دل على ان الاسلام امر الایمان شر. ولو كان يخالف الاسلام مخافة نعم الجاهلية عمر رضي الله عنه الواسع ان الشيطان والشيطان الى الوحي الآخر وهو من الاثنين ابعد عنده - 00:28:23

ولا يأكل الذئب الا من الغنم. اما اذا كان ولهاذا الذتاب الشاذة قال عمر رضي الله عنهم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال عليكم على وهي بدعة ولهاذا نعم - 00:30:03

قال ثلاثة الجماعة عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم والجماعة اما بالبدعة في ناس زيك السمع والطاعة الجاهلية نعم عمر رضي الله عنهم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من فارق جماعتها انه يموت ميتة جاهلية - 00:31:53

اخذ الامام جنس في الدنيا اما اهل السنة لا يفسر لان في تفسيره اضعاف ما بعده وربما فيه ايضا استفهام ولهاذا عند الناس وقع في معصية الخلاف ذكر الخلاف الفاعل - 00:33:53

ان تبقى نصوص ولهاذا تحتفل الجاهلية للخروج من الاسلام. وتأتي متعددة نبی وتأتي الجاهلية ان الساعة السلام عليکم قال حدثنا عن شريح رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله تعالى قد اجابني على كل - 00:35:03

حديث صحيح اجاب الله ايمان وان تجتمع المرأة والا يسلط عليهم عدو ليشتريها ايها المسلمين فقد دعا عليه الصلاة والسلام منها الا يسلط عليه وسائل ربه السنة العامة اي الجنة والبحث العام - 00:36:13

الصلاه والسلام ماذا قال اعوذ بالله من قال اعوذ بك وجماعات قال عليه الصلاه والسلام تجدد لانه شيعة اما على اساس وقد وقع ومنها آآشيع في دول البيت الحرام - 00:37:23

ومنها شيعاتهم المؤسسة وقلت لكم يقول ثم هذا القول قد يكون من له شأن هذا فتكون جماعة ثم يتلقاضى الصوات اصلهن ثم قال وصارت جماعة وشوق اربعة المعتزلة اول ما بدأ اثنين يواصل - 00:38:33

انحاز عن الحسن البصري لما سأله بشأن فسماه الى ان بها بالسيارة لان لما ذكر جنات اتباعه كامل الاسلام ثم يشتعل الجماعة ثم

يتحزبون اذا وهكذا نعم صلى الله عليه وسلم - 00:40:13

يسعد الناس اما وهم عظيم لازم هذا ليل ونهار ولا يختلفون ومخالفته قال قال يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول ثلاثة خصال فان دعوتهم تحيط رضي الله عنه - 00:42:53

حديث عن هذا هو لما ابى سفيان الصحابة لما رضي الله عنه قال سألت عن اشياء سمعتها عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. وفي
هذا صلاح الامراء اذا استشاروا - 00:45:03

المفهوم المخالف فساد الامراء اذا ابعد العلماء او قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول نظر الله اللهم سواء سمع من النبي
حديثا فبلغ اذا فقه ليس بحقيقة. يحمل العلم وليس الرعاية - 00:46:03

ولا يبر بهم اخلاص الحمد لله فهو اصل الاصول يشمل العلماء هذا المعنى ولزوم الجماعة يعني لزوم الجماعة قال فان دعوتك ومنه
اخذ العلماء السلام عليكم احسن الله اليكم باب ذكر قول النبي عليه السلام عليكم هدي قاصدا قال حدثنا ابو بكر من ابى شيبة قال
حدثنا يزيد - 00:47:03

قال قال رسول الله صلى نعم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ابو عبدالرحمن قوله اما او انها فان عليكم باسم فعلكم هذه القاصر
الهدي الذي لا مجال فيه ولا غروب ولا تشدد - 00:48:53

الهدي الأعنصى قال فإنه من يشاء دينه احد الا قلبه من يتكلف ويتشبث من يعسر الدين ذات دين الله يغلبه اي انه يأتون بالتشدد جهلا
واشباع الاعاقة يروي عليها اما - 00:50:03

كما عبادة الانسان طريقته قاصدة. نظرته للناس عابرة وهذا هو الدين ولهذا نهينا عن القلوب لانه يخالف فإنه من دلال الزمان انه بما
عليه لان هذا هو الاعتدال اعداء يريدون منا ان تكون كما يطربونهم يريدون - 00:50:53

ولهذا العرب يريد الاسلام ان يعتقد ان هذا عنف وهذا باطل وانما الدين من مصدره محب له جل وعلا في هذا ثواب والشدائد رضي
الله عنهم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:51:53

في الدين فانما هلك من كان قبلكم بالغلو في الدين. نعم. هذا حديث ابن عباس رضي الله عنه الامام احمد ان النبي صلى الله عليه
 وسلم حجة الوداع لما ها كم كان - 00:52:53

وبعثه لان ابن عباس رضي الله عنهم ماذا وهو الصديق يدررون عليه ويجروا عليه. ذهب بأهله ان النبي عليه الصلاة والسلام كل لما
قدم عليه الصلاة والسلام وكان رده على ناقته البصرة من؟ القبر. اقبل عليه الصلاة والسلام اقبل على - 00:53:53
حفاوته عليه الصلاة والسلام. وبه قيامته على ابن عباس. امر النبي ابن عباس ان يمرض له سبع حصيات لان ابن عباس كثير من
المسلمين اول ما وانا ابشركم فلا تتتكلفوا - 00:55:03

لو ان الدين عندنا فيه شدة ربما صارت اللبنة الى اذا لم يقل تسعة واربعين ذكرا وقال ربك الذي حصل كحسن خدري اذا انعمت او ابن
 عباس ايها الناس امثال هؤلاء فرضوا واياكم - 00:55:53

اياكم اذا بالنعم وهذا فيه ان المرأة هو الشيطان وانما المرء عبادة تتأسى بها هؤلاء تنظيمها كذلك اذا قد سبق ان هذه الامة ستسبق
من قبلك اذا سתغلوا في قلبه. نعم - 00:57:13

قال انس رضي الله عنه عن النبي يقول مبتليا بها فيقوم نعم. فيقول قد اردت منك اهون من ذلك وانت في صلب ادم الا تشرك به
 شيئا وبهذا حيث عمد هذا المشرك وتعبد مثل ما شرعه الله فزاد - 00:58:53

حجر او شجرة اسباب اول شرك وقع في هذه فيبني ادم الخلق الصالح ولا يزال لو كانت في الدنيا ما اراد الله جميعا عندنا اهون من
ذلك الاصغر وهذا فيه - 00:59:43

استجلاب الشياطين له ابو بكر قال حدثنا ابو بكر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الائمة تأملت من اشد الدجال
فوجدت ترجع الاول هنا قال ايها المؤمنين طيب الدجال يا اخوان فضل ايش؟ اقبل ابنته الاولى - 01:00:53

المعصية ربما في الكبيرة يسير اصغر وكثير شتان لماذا يظهر ذلك والله الجهة الاولى ان الدجال لا ينخدع لفتته الا من ادركه في زمانه

واين والسبب الثاني ان الرياء امر يسير. وخفى وقد لا يؤذني. فان الدجال - 01:02:23

احذروا والائمة او خوفا من مخالفتهم او خوفا من ملامته او ملامة اتباعه عليه بالخالق. ليستعين انحراف استمر وخوفه على هذه النعمة خوفه علينا ان الاسلام الاشتراكي في القرآن - 01:03:33

وفي اخر الاحزاب ها لقول الله جل وعلا ان الله معنا قال ربنا انا اطعنا السبيل ليجتمعوا نعم قال رحمه الله وقال النبي صلى الله عليه وسلم ما ضل قوم بعد هدى كانوا عليه الابد - 01:04:43

نعم ذكر رحمك الله والجدل العناد المكافأة وان نتقدم من اسباب فقال في حديث ابي امامه الجدال في هذا الحرج ويهدى وبهونه في النقوس. والجدال ينزل والاعتزاز بقوله او بقول الشيخ وهذا من ابواب الهوى - 01:05:53

وانوار وفي صحيح البخاري من حديث عائشة رضي الله عنها قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ابغض الرجال من الله ايش؟
الخصم كثير الندد والخصام هذا والجدال الاصل انه مذهب - 01:06:53

ليس كل الهدایة وبهذا تأتي في الادلة فقال جل وعلا وخطاب اهل العلم خاصة الا ان هي احسن الا من وفي الحج ونحن في يقول الله جل وعلا لماذا؟ لأن الجدال يفسد اجتماع العبادة ويكبرها ويوعظها - 01:07:43

والجدال هنا تعزيز الاعتزاز بالنفس والغرور العليا وقد ترك الحج صاحب تعظيمها ومناقشته اجاب وافسد وابراز واضعاف اما اذا وصل المجادل لا يغركم ان يريد ذلك وهذه لما خرجت الخوارج - 01:08:33

رضي الله عنه الصحابة يفقهونه ويعلمونه ينشدون الشقة عنه فلما اقبل عليه اللهم ان هذا منكر السعدي وشمس ابن عثمان اتسمع له فانه خصال فالجدال باب راسخ من ابواب الاوراق نعم - 01:11:03

قال رحمه الله الصيغة هذي هذي مقبولة ولهذا اين انتم ها اشهر يسير الرياء ايش وسمى خفيا بخفائه عند الناس وجوده فيه والله اعلم - 01:12:03